مذهب البصريين وذهب الكوفيون الى ان الفعل باق على تعديته
ولم ينقل وان اللام ليست للتعدية وانما هي مقوية للعامل
لما ضعف باستعماله في التعجب وهذا الخلاف مبني على ان فعل
التعجب اذا صيغ من متعد هل يبقى على تعديته او لا ذهب
الكوفيون الى الاول والبصريون الى الثاني ومثل له ابن مالك
في شرح الكافية بقوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وتبعه
ابنه قال الشارح في المغني والاولى عندي ان يمثل للتعدية
بنحو ما ضرب زيدا لعمرو قال الشيخ خالد في التصريح
ووجه الاولوية ان ابن مالك مثل بالآية لشبه التعليل في شرح
التسهيل فصار المثال محتملا وقد علمت ان مثال الموضح متفقا
عليه فكيف يكون اولى ولم اقف لهذا المعنى على مثال سالم
من الطعن فالاولى اسقاطه كما اسقطه في التسهيل وشرحه
وتكون للتعليل كقول ابن ضخر الهذلي

وانى لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

لاجل ذكراك وتكون زايدة للتوكيد كقول بن ميادة الرماح
يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان

وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد

اي اجار مسلما ومن الزايدة المعترضة بين المتضايفين كقولهم
يا بوس للحرب والاصل يا بوس الحرب فاتحمت اللام تقوية
للاختصاص وهل اجرارها بعدها بها او بالمضاف قولان
قال في المغني ارجحهما الاول لان اللام اقرب ولان الجار لا يعلق
انتهى وهو مشكل لان من شان المضاف ان يجر المضاف اليه
والافلا اضافه ومن الزايدة ايضا لام المستغاث فانها زايدة
عند المبرد واختاره بن خروف بدليل صحة اسقاطها وتكون
اللام لتقوية العامل الذي ضعف اما بكونه فرعا في العمل
كالمصدر واسم الفاعل والمفعول واشتله المبالغة نحو عجبت من
ضرب زيد لعمرو ونحو مصدقا لما معهم وزيد معط للدراهم وقوله
تعالى فعال لما يريد ومنع ابن مالك زيادتها مع عامل يتعدى
لمفعولين وردد بقوله ولا الله يعطي للفضاة منها واما تاخره
عن المعمول مع اصالته في العمل نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون
للذين هم لربهم يرهبون وليست اللام المقوية زايدة محضة
لما يخيل في العامل من الضعف الذي نزل منزلة اللام والمعدية
محضة لاطراد صحة اسقاطها بل هي بينهما فلها منزلة بين
منزلتين وتكون لانتهاء الغاية نحو كل يجري لاجل مسمى اي الى
اجل وتكون للقسم وتختص بالجلالة لانها خلف عن التاء نحو
لله لا يؤخر الاجل وتكون للتعجب نحو لله در بكر وتكون
للصيرورة عند الاخفش وتسمى لام العاقبة ولام المآل
نحو لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير الى ذهاب ومن
منع الصيرورة في اللام ردها الى التعليل بحذف السبب واقامة
المسبب مقامه وتكون مرادفة لبعد نحو اقم الصلاة لدلوك
الشمس اي بعده يقال دلكت الشمس غربت وقيل زالت
ويؤيده ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
لدلوك الشمس حين زالت الشمس فصلى بي الظهر
واستفاد من الدلوك ان الانسان يدلك عينيه عند النظر
اليها فان كان الدلوك الزوال فالآية جامعة للصلوات الخمس
وان كان الغروب فقد خرجت منها الظهر والعصر وتكون
للاستعلاء حقيقة نحو وخروا للاذقان اي عليها ومجازا نحو
وان اسأتم فلها اي عليها قاله في المغني وتكون للنسب نحو
لزيد عمرو ولعمرو خال والتبليغ وهي المجاوزة لاسم السامع نحو
قل لعبادي قاله ابن مالك وجعله ابنه مثالا للام التعدية

Copyright King Saud University